

تفسير السعدي

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا

أي: أفلا تتعجب من حالة هذا الكافر، الذي جمع بين كفره بآيات الله ودعواه الكبيرة،

أنه سيؤتى في الآخرة مالا وولدا، أي: يكون من أهل الجنة، هذا من أعجب الأمور، فلو

كان مؤمنا بالله وادعى هذه الدعوى، لسهل الأمر. وهذه الآية - وإن كانت نازلة في كافر

معين - فإنها تشمل كل كافر، زعم أنه على الحق، وأنه من أهل الجنة